واشنطن تحذر من هجمات محتملة على مصالحها في أوزبكستان وإندونيسيا

□ واشنطن/جاكرتا/وكالات الأنباء

أعربت الولايات المتحدة عن تخوفها من اعتداءات تستهدف الأمريكيين في أوزبكستان، وأوصت رعاياها بإرجاء أية رحلة غير ضرورية إلى هناك.

وقد تحدثت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان عن معلومات تفيد بأن مجموعات إرهابية تعد لاعتداءات قد تستهدف مصالح أمريكية في أوزبكستان في مستقبل قريب جداً.

وأضاف البيان : إن واشنطن قررت السماح للموظفين، الذين يعتبرون غير ضروريين في سفارتها في طشقند ولعائلات الدبلوماسيين، بمغادرة البلاد على أساس طوعي.

ودعا البيان المواطنين الأمريكيين، الذين يرغبون في السفر إلى أوزبكستان، إلى إرجاء أية رحلة غير ضرورية.

كما حذرت السفارة الأمريكية في جاكرتا الأمريكيين أمس من تهديد بتفجير بهو الفنادق في المدينة بعد أقل من أسبوع من انفجارات قتلت (٢٢) شخصاً في منطقة إندونيسية تشهد حوادث عنف.

وأعادت السفارة الأمريكية نفسها فتح أبوابها مرة أخرى الثلاثاء الماضي بعد إغلاقها عدة أيام في أعقاب تهديد أمني غير محدد.

وجاء في بيان للسفارة، أرسل عبر البريد الإلكتروني للأمريكيين في إندونيسيا أمس : إن السفارة علمت بأنه توجد خطط لمتطرفين بالقيام بهجمات قنابل تستهدف بهو الفنادق التي يتردد عليها غربيون في جاكرتا.

وقال البيان : من المزمع أن تقع هجمات وقت الظهيرة تقريباً في يوم غير محدد، مضيفاً : لا توجد معلومات إضافية بشأن توقيت أو وسيلة الهجوم.

خطف اثنين من موظفي «أطباء بلاحدود» في الكونغو الديمقراطية

■.. أعلنت منظمة اطباء بلاحدود امس ان مسلحين خطفوا موظفا فرنسيا لديها وسائقه الكونغولي في ايتوري المنطقة التي تشهد مواجهات اتنية في شمال شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقالت المنظمة في بيان لها انها لاتملك معلومات عن موظفيها الاثنين منذ بعد ظهر الخميس الماضي.

واوضحت ان شهودا عيان قالوا انهم شاهدوا مجموعة مسلحين مجهولين توقفهما وتقتادهما سيرا على الاقدام الى جهة مجهولة.

واضاف البيان ان موظفي المنظمة اللذين لم تشكف هويتاهما خطفا بينما كانا في طريقهما بسيارة الى مخيم النازحين في جينا منطقة دجوغو الواقعة على بعد ٣٥كيلومترا شمال بونيا عاصمة اقليم ايتوري.

ثلث أعضائها من الوزارة السابقة

حكومة فرنسية جديدة لكسب معركة البطالة

□ باريس/(أ . ف . ب)

بعد أربعة أيام من الانتصار المدوي لمعارضي تبني الدستور الأوروبي، شكل دومينيك دو فيلبان، رئيس الوزراء الفرنسي الجديد، فريقاً هدفه كسب المعركة ضد البطالة، جاء ثلثا أعضائه من الحكومة السابقة.

وستكون المهمة الصعبة للفريق الجديد، الذي حصل فيه الموالون للرئيس جاك شيراك على حصة الأسد، مواجهة مشكلة البطالة التي أعلن رئيس الدولة ورئيس الوزراء أنها أولوية وطنية، غداة هزيمة مؤيدي الدستور في الاستفتاء الذي جرى الأحد الماضي.

ويشكل نيكولا ساركوزي، الذي عُين نائباً لرئيس الحكومة وعاد إلى وزارة الداخلية، مع دومينيك دو فيلبان ثنائياً شكل المفاجأة الكبرى.

وساركوزي، الذي تسميه وسائل الإعلام أصلاً رئيس الوزراء الثاني، هو العضو الوحيد في الحكومة، والذي يتمتع بصفة وزير دولة، التي تدل على وزنه السياسي، وقد وسع صلاحياته بحصوله على حقيبة إعداد الأراضي.

وتضم الحكومة (١٥) وزيراً يتمتعون بكامل الصلاحيات، و(١٦) وزيراً منتدباً بدلاً من (٤٠) عضواً في الحكومة السابقة التي كان يترأسها جان بيار رافاران، ولا تضم هذه الحكومة أي عضو يحمل صفة سكرتير دولة.

وتطابق هذه الصيغة رغبة دو فيلبان وساركوزي في تشكيل فريق أقل عدداً، وكان يمكن ألا تضم أكثر من (٢٠) عضواً، لكن رئيس الوزراء اصطدم - كما يجري تقليدياً - بمعارضة عدد كبير من الوزراء المنتهية ولايتهم وضرورة تحقيق توازنات سياسية حساسة بين مختلف تيارات الأغلبية.

ورفض حزب الديمقراطية الفرنسية (وسط) المشاركة في الحكومة الجديدة، ويضم فريق دو فيلبان ست نساء مقابل تسع في الحكومة السابقة، وبقيت ميشال اليوماري، الموالية لرئيس الدولة، في وزارة الدفاع، وأصبحت - أيضاً - تحتل المركز الثالث في الحكومة.

واحتفظ عدد كبير من الشخصيات المهمة في حكومة رافاران بحقائبهم، فإلى جانب اليوماري انتقل فيليب دوست بلازي من وزارة الصحة إلى وزارة الخارجية، بينما بقي جان لوي بورلو وزيراً للتلاحم الاجتماعي والوظيفة، وقد كلف بحقيبة الإسكان لكنه فقد حقيبة العمل، أما تيبري بريتون، الذي دخل الحكومة في فبراير الماضي، فقد احتفظ بحقيبة الاقتصاد والمالية، لكنه لم ينجح في الحصول على حقيبة الوظائف (حسب ما ذكرت الأوساط السياسية).

وبين أبرز الوزراء الذين خرجوا من الحكومة فرنسوا فيون (التربية) وميشال بارنييه (الخارجية)، الأوروبي المقتنع بهذه القضية، والذي دفع على الأرجح ثمن الرفض الواسع في الاستفتاء الذي جرى الأحد الماضي حول المعاهدة الدستورية الأوروبية.

وكما كان متوقعاً عاد ساركوزي، الذي يتمتع بشعبية كبيرة ويعتبر منافساً لشيراك ودو فيلبان، إلى وزارة الداخلية، قصر الأليزيه الرئاسي منذ عشر سنوات، وفيليب با، الأمين العام للرئاسة، على التوالي وزيرين منتدبين للشؤون الأوروبية وللضمان الاجتماعي والمسنين.

بريس أورتوفو وكريستيان إيستروسي، إلى الحكومة بصفة وزيرين منتدبين وضعا تحت سلطته المباشرة.

وفي المقابل حصل مؤيدو شيراك على كل المقاعد الأخرى تقريباً، وحصلوا بذلك على حصة الأسد، وعُين اثنان من المقربين من الرئيس، وهما : كاترين كولونا، المتحدثة باسم قصر الأليزيه الرئاسي منذ عشر سنوات، وفيليب با، الأمين العام للرئاسة، على التوالي وزيرين منتدبين للشؤون الأوروبية وللضمان الاجتماعي والمسنين.

دعوة لمشاركة قادة كشمير في محادثات السلام الباكستانية الهندية

■ مظفر آباد / (باكستان / د.ب.ا /

دعا الزعماء الكشميريون الذين يزورون الجزء الباكستاني من كشمير إلى مشاركة مواطني الأقليم في عملية السلام بهدف جعلها " مثمرة وهادفة".

وقال الزعماء لاعضاء في الجمعية التشريعية بمدينة مظفر آباد عاصمة إقليم أزاد جامو وكشمير" من مصلحة باكستان والهند أن ينخرط مواطنو كشمير في الحوار في سبيل استمرار عملية السلام ".

وكان وفد يضم تسعة من زعماء كشمير من الشطر الخاضع لسيطرة الهند في الاقليم المتنازع عليه قد وصل إلى الشطر الآخر الخاضع للسيطرة الباكستانية حيث قوبلوا باستقبال تاريخي لدى وصولهم على متن حافلة للمرة الأولى منذ ٥٧ عاماً.

ومن المقرر أن يلتقي الوفد الرئيس الباكستاني برويز مشرف ورئيس الوزراء شوكت عزيز على أن ميعاد ومكان هذه اللقاءات لم يتضح بعد.

وكانت باكستان والهند اللتان دارت بينهما أربعة حروب بسبب كشمير قد أستأنفتا المحادثات بينهما في فبراير من عام ٢٠٠٤م.

مقاتلات كندية تعترض طائرة بريطانية

واشنطن / وكالات الانباء /

■ أعلنت الناطقة باسم وزارة الأمن القومي الأمريكية ان طائرات حربية كندية اعترضت رحلة لشركة الطيران البريطانية فيرجن اتلنتيك بين لندن ونيويورك وأجبرت الطائرة على الهبوط في كندا.

وقالت فاليري سميث لوكالة فرانس برس انها رحلة لفيرجن اتلنتيك انطلقت من لندن في اتجاه مطار جون كينيدي ، واعترضت طائرات حربية كندية الطائرة التي هبطت لتوها في هاليفكس كنداً بأمان.

وشرحت أن أسباب الحادث غير واضحة حتى الآن لافتة إلى أن قبطان الطائرة نفى حصول عملية خطف.

وأوضحت اذاعة كندا أن عطلاً ميكانيكيا في الطائرة اطلق انذارا بوجود قنبلة على متنها في مطار جون كينيدي في نيويورك.

وبحسب وسائل اعلام كندية وأمريكية أخرى فإن الطائرة بعثت بسبب مشكلة تقنية برسالة خاطئة عن تعرضها لعملية خطف على أيدي قراصنة .

وفيما لم يتمكن الطاقم من وقف الرسالة تدخلت طائرتان من سلاح الجو الكندي لدواع احتياطية.

وأفاد الإعلام الكندي أن ٢٨٨ راكباً كانوا على متن الطائرة.

وفد من منظمة المؤتمر الاسلامي يتقصى الحقائق بشأن اضطرابات جنوب تايلاند

■.. بانكوك (رويترز)

وصل وفد من منظمة المؤتمر الاسلامي في مهمة لتقصي الحقائق في جنوب البلاد وهي المنطقة التي تسكنها غالبية مسلمة حيث قتل حوالي ٧٠٠ شخص في اضطرابات على مدى ١٨ شهرا.

وقال سيد المصري المساعد السابق للامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان الوفد باشر مهمة التقصي وانه سيجتمع مع القادة المسلمين في الاقاليم الثلاثة الواقعة في اقصى جنوب تايلاند اضافة الى اقارب لضحايا حادث وقع اكتوبر الماضي في قرية تاك باي وقتل فيه ٧٨ مسلما اثناء اعتقال الشرطة لهم.

كما سيقوم مسؤولو وزارة الخارجية باطلاع الوفد ايضا على موقف الحكومة من الاضطرابات التي تفجرت في يناير ٢٠٠٤م بعد ان اقتحم مسلحون ثكنات للجيش وقتلوا اربعة جنود وسرقوا مئات البنادق.

وقال المصري بعد انتهاء المهمة سنرى ما يمكن عمله سويا لمعالجة هذه المشكلات التي كانت حكومة تايلاند نفسها هي اول من أدركتها.

وكانت الحكومة قد فرضت قانون الاحكام العرفية في مناطق من اقاليم يالا وباتاني ونارائيوات التي تقع جميعها على الحدود مع ماليزيا وذلك في الوقت الذي تقدم فيه معونات للتنمية ومساعدات اقليمية كبيرة.

ولم تعلن اي جماعة مسؤوليتها عن الاضطرابات التي يبدو تماما انها ضد الحكومة لكن محللين أمنيين يخشون احتمال ان تجتذب الاضطرابات جماعات متشددة دولية مثل تنظيم القاعدة بزعامة اسامة بن لادن.

ورغم ان المصري قال ان مهمته لا تعدو أن تكون بعثة تحقيق محضة في المنطقة المضطربة التي تقطنها غالبية مسلمة والتي لها تاريخ من حملة عنيفة للانفصال عن بانكوك بدأت قبل ١٠٠ عام إلا انه أبقى على احتمال ان تقوم منظمة المؤتمر الاسلامي بجهود وساطة في نهاية المطاف.

وبدأ فريقه جولته التي تستمر حتى الثالث عشر من يونيو الجاري بزيارة سواس سوملياساك رئيس اللجنة الاسلامية المركزية بتايلاند وأحد الشخصيات البارزة في الطائفة المسلمة في تايلاند والتي يبلغ عددها ستة ملايين نسمة.

ورفض توجيه اية انتقادات علنية للحكومة عن دورها في معالجة الاضطرابات خاصة في تاك باي واقتحام مسجد في ابريل ٢٠٠٤م.

ومع هذا قال براسرن سريبشاروين المتحدث باسم سواس ان منظمة المؤتمر الاسلامي أبعد ما تكون عن الشعور بالرضا عن التفسيرات الرسمية وفشل الحكومة في ضمان معاقبة ضباط في الجيش والشرطة.

دستور الاتحاد الأوروبي.. هل يتم دفنه في بريطانيا؟

□ عواصم/وكالات الأنباء

تُخيم الشكوك على مسألة ما إذا كانت بريطانيا ستجري استفتاءً على دستور الاتحاد الأوروبي الجديد في أعقاب رفض الفرنسيين والهولنديين له بأغلبية ساحقة.

وحكم مقال نشر أمس الأول في صحيفة (جارديان) اليسارية الليبرالية المؤيدة بشكل كبير للاتحاد الأوروبي على دستور الاتحاد، بأنه «مات ودفن»، حتى أن الصحف البريطانية المتشككة إزاء دستور الاتحاد الأوروبي قلصت بشكل كبير فرص المصادقة على الدستور.

وكان المتحدثون باسم الحكومات أكثر تحفظاً من قبل، غير أن العديد من الصحف قالت أن التصريحات السرية الصادرة عن كبار المسؤولين تشير إلى أنه ربما يجري التغاضي عن إصدار التشريع الذي يتيح بإجراء الاستفتاء في الربيع القادم.

وكان رفض الفرنسيين للدستور في الاستفتاء الذي جرى الأحد الماضي قد دفع رئيس الوزراء توني بلير، الذي يقضي حالياً عطلة في منطقة توسكاني، إلى توجيه دعوة لدراسة تلك القضية فترة من الوقت بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وكانت استطلاعات الرأي في بريطانيا قد أشارت منذ فترة إلى أن الآراء تتجه بشكل كبير ضد الاتحاد الأوروبي بشكل عام وضد الدستور بشكل خاص، غير أن بلير تعهد بإجراء استفتاء تشاوري قبل التصديق على دستور الاتحاد من قبل البرلمان البريطاني.

وبخلاف الوضع في هولندا يعرف بلير أنه إذا شن حملة لإقناع الناخبين البريطانيين بشأن التصويت لصالح الدستور وفشل سيضطر إلى الاستقالة، غير أن بلير لا يرغب - أيضاً - في أن ينظر إليه في أوروبا على أنه الزعيم السياسي الذي دفن عملية المصادقة قبل أسابيع فقط من تولي بريطانيا رئاسة الاتحاد.

وقال دوجلاس الكسندر، الوزير البريطاني المسؤول عن الشؤون الأوروبية : دعوني أوضح أنه ليس من حق بلد واحد أن يعلن أن الدستور قد مات، مضيفاً : إن الحكومة البريطانية لا يمكن أن تمضي قدماً كما لو أن شيئاً لم يحدث، وتقلل ببساطة من أهمية التصويت في فرنسا وهولندا.

وقال جاك سترو، وزير الخارجية : إن بريطانيا ستحترم القرارات التي أعرب عنها الناخبون بشكل واضح للغاية في اثنتين من الدول الأعضاء المؤسسة للاتحاد الأوروبي.

وسيدلي سترو بتصريح أمام مجلس العموم بعد غد الاثنين، وهناك تكهنات واسعة في وسائل الإعلام بأنهُ سيعلن أن التشريع الذي يسمح بالاستفاء سيجري تأجيله.

وفي قمة الاتحاد الأوروبي التي ستعقد في بروكسل هذا الشهر من المؤكد أن بلير سيحاول أن يقنع زعماء الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد بإعادة التفكير بصورة شاملة في العملية الدستورية.

وهناك مؤشرات غير رسمية على أن الكثيرين في الحكومة البريطانية سيكونون سعداء في أن يروا أن الدستور برمته قد دفن، وبالتالي لن تكون هناك حاجة لإجراء استفتاء بريطاني.

من جهته أكد مسؤول ألماني أمس أن دعوة ألمانية لعقد اجتماع طارئ للدول الست المؤسسة للاتحاد الأوروبي الأسبوع الحالي بعد رفض الناخبين في كل من فرنسا وهولندا لمشروع الدستور، لقيت معارضة من يان بيتر بالكيننده، رئيس الوزراء الهولندي.

وكانت خمس دول من الدول المؤسسة للاتحاد الأوروبي، وهي : (ألمانيا، وفرنسا، وإيطاليا، وبلجيكا، ولوكسمبورج)، قد طالبت بعقد الاجتماع، إلاَّ أن بيلا آندا، المتحدث باسم المستشار الألماني جيرهارد شردور، قال : إن بالكيننده رفض الفكرة، مضيفاً : لا يسع المرء سوى تفهم هذا القرار.

وفي وارسو ذكر وزير الخارجية البولندي أمس أن رفض الفرنسيين والهولنديين لمعاهدة الدستور الأوروبي المقترح يعزز المعارضة ضد توسيع الاتحاد الأوروبي مستقبلاً.

وأبلغ آدم دانيال روتفيلد، وزير الخارجية، راديو بولندا أن النمو الاقتصادي بين الدول الأعضاء الحالية في الاتحاد يمكن أن يشكل عاملاً ضد الشعور المناهض للتوسع.

وقال روتفيلد : إن رفض الفرنسيين والهولنديين للدستور الأوروبي يمكن أن يكون انعكاساً لشعور القوى الكبرى بفقدان وضعيتها داخل الاتحاد الأوروبي بعد عملية التوسع الكبرى التي جرت العام الماضي وشملت عشر دول.

ودعا الوزير البولندي بلاده إلى التصديق على معاهدة الدستور المقترح في استفتاء عام.

وكانت استطلاعات الرأي، التي جرت في بولندا قبل عقد الاستفتاء في كل من فرنسا وهولندا، قد أظهرت أن أغلبية من البولنديين تشكل (٦١٪) تعتزم المشاركة في التصويت، من بينهم (٦٠٪) ينوون التصويت بـ «نعم» مما سيجعل التصويت ناجحاً وملزماً.

يذكر أن بولندا هي أكبر الدول العشر الشيوعية السابقة التي انضمت إلى الاتحاد الأوروبي في الأول من مايو من العام الماضي.

إلى ذلك أظهرت أربعة استطلاعات منفصلة للرأي أمس أن معارضة الدستور الأوروبي الموحد الجديد ارتفعت في الدنمارك.

وأجرت هذه الاستطلاعات صحيفة (بورسين) الاقتصادية ومحطة تلفزيونية دنماركية (تي . في ٢) الخاصة، وصحيفتي (برلينجسكي تيدندي) و(بوليتيكين).

وتوقعت ثلاثة من الاستطلاعات الأربعة أن يصوت غالبية المشاركين بـ «لا» للدستور الأوروبي.

وأوضح استطلاع الرأي الذي أجرته صحيفة (برلينجسكي) أن (٣٨٪) من المشاركين سيصوتون بـ «لا»، بينما سيصوت (٣٤٪) بـ «نعم» للدستور الأوروبي، وكان (٤٥٪) قد قالوا قبل أسابيع قليلة أنهم يؤيدون معاهدة الدستور الأوروبي، بينما قال (٢٥٪) أنهم يعارضونها.

وقال بير شتيج مولر، وزير الخارجية، لوكالة الأنباء الدنماركية : بعد النتائج التي ظهرت في فرنسا وهولندا، فإن هذه ليست بالنتيجة المفاجئة.

وقال مولر : تتبدل الآراء واستطلاعات الرأي، وإذا أصبت بالقلق من هذه النتيجة فعليك أن تترك مجال السياسة.

وسئل المشاركون في استطلاعين للرأي - أيضاً - بشأن ما إذا كان ينبغي المضي قدماً في الاستفتاء العام الذي سيجرى بشأن معاهدة الدستور الأوروبي في ٢٧ سبتمبر القادم في الدنمارك، وأكد غالبية المشاركين في الاستطلاعين تأييدهم لإجراء الاستفتاء.

وقال هانز يورجن نيلسن، من قسم العلوم السياسية في جامعة كوبنهاجن : إن التغير الذي طرأ على آراء الدنماركيين مذهل للغاية، مضيفاً لصحيفة (بوليتيك) : لا أتذكر شيئاً كهذا من قبل.

يذكر أن الدنمارك لم تشارك في الوحدة الاقتصادية والنقدية لأوروبا، ولا تشارك - أيضاً - في التعاون في مجال السياسة الدفاعية وبعض الأمور التي تتعلق باللجوء والهجرة والقوانين المدنية، وذلك بعد استفتاءين للرأي أجريا عامي ١٩٩٢ و٢٠٠٠م، وأكدا رفض الدنماركيين لهذه الأمور.